

تفسير الجلالين

187 - { أحل لكم ليلة الصيام الرفث } بمعنى الإفشاء { إلى نساءكم } بالجماع نزل
نسخا لما كان في صدر الإسلام على تحريمه وتحريم الأكل والشرب بعد العشاء { هن لباس لكم
وأنتم لباس لهن } كناية عن تعانقهما أو احتياح كل منهما إلى صاحبه { علم ا□ أنكم كنتم
تختانون } تخونون { أنفسكم } بالجماع ليلة الصيام وقع ذلك لعمر وغيره واعتذروا إلى
النبي A { فتأب عليكم } قبل توبتكم { وعفا عنكم فالآن } إذ أحل لكم { باشروهن } جامعوهن
{ وابتغوا } اطلبوا { ما كتب ا□ لكم } أي إباحه من الجماع أو قدره من الولد { وكلوا
واشربوا } الليل كله { حتى يتبين } يظهر { لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر }
أي الصادق بيان للخيط الأبيض وبيان الأسود محذوف أي من الليل شبه ما يبدوا من البياض وما
يمتد معه من الغبش بخيطين ابيض واسود في الامتداد { ثم أتموا الصيام } من الفجر { إلى
الليل } أي إلى دخوله بغروب الشمس { ولا تباشروهن } أي نساءكم { وأنتم عاكفون } مقيمون
بنية الاعتكاف { في المساجد } متعلق بعاكفون نهي لمن كان يخرج وهو معتكف فيجامع امرأته
ويعود { تلك } الأحكام المذكورة { حدود ا□ } حدها لعباده ليقفوا عندها { فلا تقربوها }
أبلغ من لا تعتدوها المعبر به في آية أخرى { كذلك } كما بين لكم ما ذكر { يبين ا□ آياته
للناس لعلهم يتقون } محارمه